



اتحاد الجامعات العربية

دليل
ضمان جودة برامج الدراسات العليا
في الجامعات العربية

اتحاد الجامعات العربية
الأمانة العامة
عمان - الأردن

الطبعة الأولى

1436 هـ الموافق 2015 م



دليل ضمان جودة برامج الدراسات العليا في الجامعات العربية

اتحاد الجامعات العربية
الأمانة العامة
عمان - الأردن

الطبعة الأولى
1437 هـ الموافق 2016 م

بسم الله الرحمن الرحيم

التقديم

استشعر اتحاد الجامعات العربية الحاجة الماسة لضبط جودة التعليم العالي في الوطن العربي ضماناً لنوعيته في ظل الظروف، والنظم التعليمية الجديدة، وسياسة العولمة، والأسواق المفتوحة، فأنشأ مجلساً لضمان الجودة والاعتماد عام 2007، وأعد له نظاماً خاصاً. ومن منجزات هذا المجلس أن وضع إطاراً عاماً لضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعات العربية للمرحلة الجامعية الأولى، وأصدر دليلاً خاصاً بذلك. ونظراً لانبثاق 22 جمعية علمية للكليات المتناظرة عن الاتحاد في الجامعات العربية الأعضاء، واختلاف طبيعة التخصصات في تلك الكليات فقد ارتأى المجلس أن تقوم كل جمعية علمية بإعداد معاييرها الخاصة بالبرامج الأكاديمية التابعة لها، بحيث تمتاز تلك المعايير بالشمولية وتحتوي على كافة العناصر الرئيسية للتقويم بالاعتماد على الإطار العام الذي أقره المجلس، ومن ثم إصدار أدلة خاصة بضمان الجودة يمكن تطبيقها على جميع برامجها الأكاديمية، وقد صدر حتى الآن بعض تلك الأدلة الخاصة بالجمعيات مثل دليل ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعات العربية لتخصصات تكنولوجيا المعلومات، ودليل ضمان جودة برامج التمريض في كليات الجامعات العربية، ويجري العمل حالياً على تطبيق تلك الأدلة على بعض البرامج الأكاديمية في جامعاتنا العربية لتقويم جودة البرامج فيها من حيث مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها بهدف الكشف عن جوانب القوة لديها لتعزيزها، وجوانب الضعف لتلافيها ووضع رؤية مستقبلية لتطويرها. ويقوم المجلس حالياً بمتابعة الجمعيات العلمية التي لم يصدر عنها أدلة خاصة ببرامجها الأكاديمية لإصدار الأدلة الخاصة بها ليصار إلى تطبيقها.

يشهد العالم العربي حالياً انتشاراً واسعاً لبرامج الدراسات العليا في جامعاته، وحيث إن مجلس ضمان الجودة والاعتماد في الاتحاد قد أخذ على عاتقه مهمة تطوير مؤسسات

وبرامج التعليم العالي العربية والارتقاء بها، وذلك من خلال نشر ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية والمجتمع، وتنمية المعايير العربية التي تتواءم مع المعايير الدولية لتحسين جودة أداء العمليات ومخرجات المؤسسات التعليمية وبرامجها الأكاديمية على النحو الذي يؤدي إلى كسب ثقة المجتمع بها، وزيادة قدراتها التنافسية محلياً وإقليمياً ودولياً، وكذلك تدريب الهيئتين التدريسية والإدارية على مفاهيم الجودة، فقد ارتأى المجلس أيضاً أن يضع إطاراً عاماً لتقويم جودة برامج الدراسات العليا في المؤسسات التعليمية العربية لضمان جودته.

ويهدف هذا الدليل إلى وضع إطار عام لتقويم جودة برامج الدراسات العليا في المؤسسات التعليمية العربية. وقد تميز هذا الدليل بالشمولية بحيث احتوى على كافة العناصر الرئيسية للتقويم البرامجي، وبالوضوح والموضوعية من خلال إمكانية قياس المؤشرات الخاصة بعملية التقويم، وبالمرونة من خلال إمكانية تطبيقه على جميع برامج الدراسات العليا. ونظراً لأن عملية التقويم الذاتي تعد من أهم الإجراءات التي تتم ضمن عملية التقويم والمراجعة، وهي أيضاً الخطوة الأولى ضمن عملية تقويم برنامج الدراسات العليا ومراجعتة، فإن هذا الدليل يهدف إلى مساعدة الأقسام الأكاديمية بمختلف المؤسسات التعليمية لتقويم برامجها بشكل ذاتي، إضافة إلى إمكانية استخدامه من قبل فرق التقويم الداخلية أو الخارجية باعتباره يوفر إطاراً عاماً لتقويم جودة برامج الدراسات العليا.

ولا يسع الأمانة العامة للاتحاد إلا أن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الزملاء الذين ساهموا بالإعداد والإشراف على هذا الدليل، وهم:

1. أ.د. محمد رأفت محمود / اتحاد الجامعات العربية/ المملكة الأردنية الهاشمية.
2. أ.د. عبدالرحيم الحنيطي/ الجامعة الأردنية / المملكة الأردنية الهاشمية.
3. أ.د. عماد الدين أبو الرب/هيئة الاعتماد الأكاديمي/ الإمارات العربية المتحدة.
4. أ.د. عبدالسلام يعقوب غيث/ اتحاد الجامعات العربية/ المملكة الأردنية الهاشمية.

5. د. صالح علي الغامدي/ الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي/ المملكة العربية السعودية.

أ. د. سلطان أبوعرابي

الأمين العام

رئيس مجلس إدارة مجلس ضمان الجودة والاعتماد

أ. د. محمد رأفت محمود

الأمين العام المساعد

مدير مجلس ضمان الجودة والاعتماد

المحتويات

| | |
|---------|--|
| 8..... | القسم الأول: مدخل إلى جودة برامج الدراسات العليا |
| 10..... | أولاً) مقدمة..... |
| 10..... | ثانياً) أهداف الدليل..... |
| 12..... | ثالثاً) المحاور الرئيسية لجودة برنامج دراسات عليا..... |
| 12..... | رابعاً) شروط التقدم بطلب لتقويم برنامج دراسات عليا..... |
| 13..... | خامساً) آلية تقويم برنامج دراسات عليا والحصول على شهادة ضمان الجودة..... |
| 16..... | سادساً) الزيارة الميدانية..... |
| 18..... | سابعاً) تقرير التقويم الخارجي والنتائج..... |
| 20..... | القسم الثاني: المحاور الرئيسية لجودة برامج الدراسات العليا |
| 20..... | المحور الأول: أهداف البرنامج ومخرجات التعلم..... |
| 22..... | المحور الثاني: المنهاج الدراسي..... |
| 23..... | المحور الثالث: التعليم والتعلم..... |
| 24..... | المحور الرابع: أعضاء هيئة التدريس..... |
| 25..... | المحور الخامس: المكتبة ومصادر التعلم..... |
| 26..... | المحور السادس: تقدم الطلبة وتقويم أدائهم..... |
| 27..... | المحور السابع: المرافق والخدمات المساندة..... |
| 28..... | المحور الثامن: إدارة برنامج دراسات عليا..... |
| 31..... | المحور التاسع: البحث العلمي والتواصل الخارجي..... |
| 32..... | المحور العاشر: إدارة الجودة وتحسينها..... |
| 34..... | القسم الثالث: تقرير التقويم الذاتي..... |
| 37..... | أولاً) المقدمة..... |
| 38..... | ثانياً) تقويم برنامج دراسات عليا..... |
| 38..... | ثالثاً) ملاحق التقرير..... |
| 43..... | المصطلحات..... |
| 51..... | المراجع..... |

القسم الأول
مدخل إلى جودة برامج الدراسات العليا

أولاً مقدمة

تعد قضية ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية من القضايا المهمة والملحة في وقتنا الحاضر في ظل ما فرضه الواقع المعاصر والتوقعات المستقبلية التي تتجه جميعها باتجاه تدويل التعليم العالي في كافة المجالات. لذلك أصبح لزاماً على وزارات التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي الارتقاء بمؤسساتها التعليمية، والاهتمام بتطبيق مفاهيم الجودة الشاملة، واعتماد معايير علمية رصينة لتقويم أداء وجودة تلك المؤسسات ومختلف برامجها الأكاديمية لجميع الدرجات العلمية العليا التي تقدمها.

ويعد مجلس ضمان الجودة والاعتماد في اتحاد الجامعات العربية أحد مجالس الاتحاد الأساسية الذي أخذ على عاتقه مهمة تطوير مؤسسات وبرامج التعليم العالي العربية في جميع مستوياته التعليمية والارتقاء بها. ويعد إصدار هذا الدليل إضافة جديدة لمجموعة الأدلة التي أصدرها والخاصة بالتقويم المؤسسي والبرامجي للجامعات العربية نظراً لأهمية الدراسات العليا في الارتقاء بالتعليم العالي وخاصة في مجال البحث العلمي.

يحتوي هذا الدليل على المعلومات الخاصة بضمان جودة برامج الدراسات العليا المحددة من قبل مجلس ضمان الجودة والاعتماد، والتي تحدد الحد الأدنى من المعايير الأداء المتوقعة من الخريجين، وتتماشى مع المعايير الدولية، وبالشكل الذي يناسب البيئة العربية وخصوصيتها.

ثانياً أهداف الدليل

يسعى هذا الدليل إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تعريف المؤسسات التعليمية العربية أعضاء الاتحاد وتوعيتها بدور مجلس ضمان الجودة والاعتماد في ضمان جودة البرامج الأكاديمية لجميع مراحل الدراسات العليا (الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه).
2. توفير المعلومات الكافية والدقيقة المتعلقة بمراحل عملية ضمان جودة برامج الدراسات العليا وآلياتها وقواعدها وشروطها، للمؤسسات التعليمية العربية أعضاء الاتحاد، ولوزارات التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي.
3. تحديد الإطار العام لعملية ضمان جودة برنامج الدراسات العليا من خلال المحاور الرئيسية التي تستند إليها هذه العملية، وما يتضمنه كل محور من مؤشرات وعناصر وخصائص يجب تحقيقها كمتطلبات أساسية للتقدم بطلب الحصول على شهادة ضمان الجودة.
4. مساعدة مختلف المؤسسات التعليمية العربية أعضاء الاتحاد وقيادات برامج الدراسات العليا في إجراء دراسات التقييم الذاتي الخاصة ببرامجها، حتى تنهض بمستوى جودة أدائها وفقاً للمعايير العربية والدولية.
5. تشجيع التنافس بين برامج الدراسات العليا المختلفة التي تقدمها المؤسسات التعليمية العربية المتناظرة، وكذلك التنافس الداخلي بين برامج الدراسات العليا المختلفة في المؤسسة. ويمكن لتلك المؤسسات التعليمية أعضاء الاتحاد التقدم بطلب الحصول على شهادة ضمان الجودة لبرنامج أو أكثر من برامجها الأكاديمية من قبل مجلس ضمان الجودة والاعتماد في الاتحاد.
6. مساعدة وزارات التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي لتعزيز جهودها الرامية إلى تطوير وتحسين جودة برامج الدراسات العليا التي

تقدمها من خلال المعلومات المتاحة من مجلس ضمان الجودة والاعتماد في هذا المجال.

ثالثاً) المحاور الرئيسية لجودة برامج الدراسات العليا يتكون الإطار العام للمعايير التي اعتمدها مجلس ضمان الجودة باتحاد الجامعات العربية لضمان جودة برنامج دراسات عليا من عشرة محاور رئيسية، وهي المبينة تالياً في الجدول(1).

الجدول (1): محاور جودة برنامج الدراسات العليا

| | |
|---------------|-------------------------------|
| المحور الأول | أهداف البرنامج ومخرجات التعلم |
| المحور الثاني | المنهاج الدراسي |
| المحور الثالث | التعليم والتعلم |
| المحور الرابع | أعضاء هيئة التدريس |
| المحور الخامس | المكتبة ومصادر التعلم |
| المحور السادس | تقدم الطلبة وتقييم أدائهم |
| المحور السابع | المرافق والخدمات المساندة |
| المحور الثامن | إدارة برنامج الدراسات العليا |
| المحور التاسع | البحث العلمي والتواصل الخارجي |
| المحور العاشر | إدارة الجودة وتحسينها |

رابعاً) شروط التقدم بطلب لتقويم برنامج دراسات عليا

يمكن للمؤسسات التعليمية العربية التقدم بطلب إلى مجلس ضمان الجودة والاعتماد باتحاد الجامعات العربية لتقويم أي من برامج الدراسات العليا فيها، من أجل الحصول على شهادة ضمان الجودة للبرنامج، وذلك ضمن الشروط المبينة الآتية:

1. أن تكون المؤسسة التعليمية التابع لها برنامج الدراسات العليا عضواً في اتحاد الجامعات العربية.
2. أن يكون لبرنامج الدراسات العليا برنامج بكالوريوس مماثل ومعتمد باستثناء الأكاديميات والمعاهد ذات الطبيعة الخاصة ، وأن يكون قد خرج فوجين على الأقل.
3. أن تكون المؤسسة التعليمية قد خرجت فوجين على الأقل من برنامج الدراسات العليا موضوع التقويم.
4. إعداد تقرير التقويم الذاتي لبرنامج الدراسات العليا موضوع التقويم حسب ما هو مفصل في القسم الثالث من هذا الدليل وإرفاقه مع الطلب.
5. دفع الرسوم الخاصة بتقويم برنامج الدراسات العليا التي حددها مجلس ضمان الجودة والاعتماد.

خامساً) آلية تقويم برنامج دراسات عليا والحصول على شهادة ضمان الجودة
تعتمد عملية منح شهادة ضمان الجودة من قبل مجلس ضمان الجودة والاعتماد في الاتحاد على مجموعة من الضوابط التي يجب دراستها بعناية وأخذها بعين الاعتبار عند التقدم بطلب الحصول على الشهادة، وهي:

1. تتقدم المؤسسة التعليمية بطلب الحصول على شهادة ضمان الجودة لبرنامج الدراسات العليا معتمداً من مجلس تلك المؤسسة، ومتضمناً تقرير التقييم الذاتي للبرنامج.
2. يُرفض طلب التقدم لشهادة ضمان الجودة لبرنامج الدراسات العليا إذا تبين لمجلس ضمان الجودة والاعتماد أن برنامج الدراسات العليا غير مستوف للشروط المؤهلة للتقدم للشهادة المشار إليها في رابعاً. وفي هذه الحالة لا يجوز للمؤسسة إعادة التقدم من جديد إلا بعد انقضاء ستة أشهر على الأقل من تاريخ رفض الطلب.
3. يقوم المجلس بمخاطبة المؤسسة رسمياً في حال استيفاء برنامج الدراسات العليا للشروط المؤهلة للتقدم لطلب شهادة ضمان الجودة ، وذلك بما يفيد قبول الطلب خلال مدة لا تزيد على شهر واحد من تاريخ تقديم الطلب.
4. يعين مجلس ضمان الجودة والاعتماد فريقاً من المراجعين الخبراء، للقيام بزيارة التقييم الخارجي الميداني للبرنامج والمؤسسة التعليمية المقدمة له.
5. يقوم المجلس بالتنسيق مع إدارة المؤسسة التعليمية المقدمة للبرنامج بتحديد موعد للزيارة الميدانية وللمراجعة الخارجية لبرنامج الدراسات العليا، كما يطلب من المؤسسة تحديد أسماء المسؤولين عن البرنامج للتواصل معهم وتنسيق أنشطة المراجعة الخارجية.
6. يقدم فريق التقييم الخارجي تقريره لمجلس ضمان الجودة والاعتماد خلال شهر من تاريخ انتهاء الزيارة الميدانية. ولا يعد تقرير فريق المراجعة قطعياً إلا بعد اعتماده من المجلس.
7. يقوم مجلس ضمان الجودة والاعتماد بإخطار المؤسسة التعليمية التابع لها برنامج الدراسات العليا محل التقييم بنتائج التقييم خلال شهرين من انتهاء عملية التقييم، وذلك بكتاب يتضمن توصية بإحدى الحالات الآتية:

أ) منح شهادة ضمان الجودة من مجلس ضمان الجودة والاعتماد بعد التأكد من قدرة برنامج الدراسات العليا في المؤسسة التعليمية على تحقيق متطلبات جودة المحاور لبرنامج الدراسات العليا بناءً على تقرير وتوصية فريق التقييم الخارجي. ويقوم المجلس بالإعلان عن هذا المنح بإضافة اسم برنامج الدراسات العليا والمؤسسة التعليمية التابع لها إلى سجل البرامج الأكاديمية الحاصلة على شهادة ضمان الجودة في سجلات المجلس وبموقعه الإلكتروني.

ب) منح مشروط لشهادة ضمان الجودة من مجلس ضمان الجودة والاعتماد شريطة استكمال المؤسسة التعليمية للأمر الواردة في تقرير فريق التقييم الخارجي، حيث يتم إعطاء المؤسسة التعليمية فترة زمنية محددة لاستكمال النواقص قبل منح الشهادة للتأكد من قدرة برنامج الدراسات العليا في المؤسسة التعليمية على تحقيق متطلبات جودة المحاور لبرنامج الدراسات العليا. ويقوم المجلس بالإعلان عن هذا المنح بإضافة اسم برنامج الدراسات العليا والمؤسسة التعليمية التابع لها إلى سجل البرامج الأكاديمية الحاصلة على شهادة ضمان الجودة في سجلات المجلس وبموقعه الإلكتروني.

ج) حجب شهادة ضمان الجودة عن برنامج الدراسات العليا في حال عدم قدرته على تحقيق بعض المعايير الخاصة بجودة برنامج الدراسات العليا، كتصميم المنهاج الدراسي، والتعليم والتعلم، والبحث العلمي والتواصل الخارجي، حيث تعد هذه من المعايير الأساسية في عملية ضمان الجودة.

8. تكون شهادة ضمان الجودة الممنوحة من مجلس ضمان الجودة والاعتماد صالحة لمدة خمس سنوات فقط.

يتولى مجلس ضمان الجودة والاعتماد إخطار المؤسسة التعليمية بالنتيجة النهائية، وتزويدها بتقرير تفصيلي يتضمن مجالات القوة في برنامج الدراسات العليا والمجالات المطلوب تحسينها.

ويبين الشكل (1) ملخصاً لخطوات الحصول على شهادة ضمان الجودة لبرنامج دراسات عليا.

ملخص خطوات الحصول على شهادة ضمان الجودة لبرنامج دراسات عليا

1 • تقديم المؤسسة التعليمية طلب ترشيح الحصول على شهادة ضمان الجودة لبرنامج الدراسات العليا فيها متضمناً تقرير التقييم الذاتي إلى مجلس ضمان الجودة والاعتماد في اتحاد الجامعات العربية.

2 • يقوم المجلس بدراسة أهلية الطلب للترشيح لنيل شهادة ضمان الجودة.
• بعد انطباق شروط الأهلية يقوم المجلس بمخاطبة المؤسسة بقبول طلب الترشيح.

3 • يقوم المجلس بتشكيل فريق المراجعة الخارجية لبرنامج الدراسات العليا ويتكون الفريق عادة من ثلاثة مراجعين (مقرر وعضوين).

4 • يحدد مقرر فريق المراجعة الخارجية مع إدارة الجامعة ومجلس ضمان الجودة والاعتماد:
1- موعداً لزيارة فريق المراجعة للمؤسسة التعليمية.
2- جدول أعمال الزيارة.
3- الترتيبات اللوجستية للزيارة.

5 • زيارة المراجعة التقييمية لبرنامج الدراسات العليا:
1- تكون لمدة ثلاثة أيام متتالية.
2- تكون حسب الجدول المتفق عليه مسبقاً بين المقرر وضابط ارتباط الجامعة.
3- تختتم بتقرير شفوي لإدارة المؤسسة التعليمية.

6 • يقدم فريق المراجعة الخارجية تقريره عن برنامج الدراسات العليا متضمناً توصيته إلى مجلس ضمان الجودة والاعتماد في الاتحاد.
• يتولى مجلس ضمان الجودة والاعتماد مراجعة التقرير والمصادقة عليه واتخاذ الإجراءات الخاصة بشهادة الجودة والاعتماد بناءً على التعليمات واللوائح المعمول بها في اتحاد الجامعات العربية.

الشكل (1): ملخص خطوات الحصول على شهادة ضمان الجودة لبرنامج دراسات عليا

سادساً) الزيارة الميدانية

يقوم فريقُ التقييم والمراجعةِ المؤلفُ عادةً من ثلاثة أشخاص، والمكلف من مجلس ضمان الجودة والاعتماد بزيارة ميدانية للمؤسسة التعليمية للتأكد من المعلومات التي قدمتها عن برنامج الدراسات العليا بغرض تقويمه. ويتضمن برنامج الزيارة الميدانية التي يقوم بها الفريق عادة عدة أمور وجوانب، أهمها: مقابلة رئيس القسم وأعضاء هيئة تدريس وموظفين إداريين وفنيين، وعينة عشوائية من طلبة الدراسات العليا من مختلف المستويات الدراسية، وعينة من الخريجين وأرباب العمل من الشركات والمؤسسات التي يعملون فيها، وحضور بعض المحاضرات، والإطلاع على المرافق والتسهيلات ومصادر التعلم. إضافة إلى تفحص الوثائق والأدلة المختلفة الواردة في تقرير التقييم الذاتي.

سابعاً) تقرير التقييم الخارجي والنتائج

يعقب الزيارة الميدانية للمؤسسة التعليمية كتابة تقرير مراجعة شامل عن برنامج الدراسات العليا، لما توصل إليه فريق التقييم والمراجعة من الأحكام والنتائج التي تبين نقاط القوة وفرص ومجالات التطوير والتحسين في برنامج الدراسات العليا الذي تم تقويمه. ويتضمن هذا التقرير أيضاً توصية فريق التقييم إلى مجلس ضمان الجودة والاعتماد في الاتحاد لاتخاذ القرار المناسب بشأن برنامج الدراسات العليا قيد التقييم.

القسم الثاني
المحاور الرئيسية لجودة برامج الدراسات العليا

يقدم هذا الدليل معايير دقيقة وواضحة، تتسم بالشمولية والموضوعية والمرونة، لتقويم جودة برامج الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي العربية، آخذين بعين الاعتبار البيئة والثقافة وواقع تلك المؤسسات في الوطن العربي. ويتكون الإطار العام لمعايير ضمان جودة برامج الدراسات العليا كما أسلفنا سابقاً من عشرة محاور رئيسية تضمن تميزها وجودتها، وهي التي تم بيانها سابقاً في الجدول (1). وينبثق عن كل محور من تلك المحاور مجموعة من العناصر والمؤشرات المستخدمة في تقويم جودة برنامج الدراسات العليا. ويمكن استخدام محاور الإطار العام لهذه المعايير لمساعدة الأقسام الأكاديمية في المؤسسات التعليمية في تقويم برامج الدراسات العليا فيها بشكل ذاتي من خلال إعداد تقرير التقويم الذاتي لهذه البرامج وتحديد نقاط القوة ومجالات التحسين فيها، من أجل تطوير برامج الدراسات العليا التي تقدمها، إضافة إلى إمكانية استخدام فرق التقويم الداخلية والخارجية تقرير التقويم الذاتي هذا كأساس لتقويم برنامج الدراسات العليا فيها مستقبلاً.

وتتم عملية إعداد تقرير التقويم الذاتي لبرنامج الدراسات العليا الذي سيتم تقويمه ومراجعته بناءً على المحاور الرئيسية. حيث إن كل محور من هذه المحاور يتكون من مؤشرات دالة عليه وتساعد على قياسه وتقويمه. وفيما يأتي تفصيل ذلك:

المحور الأول: أهداف البرنامج ومخرجات التعلم

يجب أن يكون هناك أهداف واضحة ومحددة لبرنامج الدراسات العليا قابلة للقياس، يستخدمها فريق التقويم والمراجعة لمعرفة مدى تحقيق برنامج الدراسات العليا لأهداف البرنامج ومخرجات التعلم. ويجب أن يناقش تقرير التقويم الذاتي المؤشرات

الآتية كحد أدنى، وأن يشار في التقرير إلى الشواهد والأدلة والبيانات التي تثبت ذلك:

- أ- وجود هدفٍ عام لبرنامج الدراسات العليا موثقٍ ومعلنٍ عنه بشكل واضح، ومعمم على الجهات المعنية، وبما يتوافق مع حاجات سوق العمل.
- ب- وجود أهداف تفصيلية موثقة ومعمة تتنبق عن الهدف العام لبرنامج الدراسات العليا.
- ج- انسجام أهداف برنامج الدراسات العليا مع السياسة العامة للمؤسسة التعليمية.
- د- وجود مخرجات تعلم من معارف ومهارات قابلة للقياس والتحقق وخاصة فيما يتعلق بالبحث العلمي، موثقة ومعمة، وبما ينسجم مع الأهداف المعلنة لبرنامج الدراسات العليا.
- هـ- استناد أهداف البرنامج ومخرجات التعلم إلى أسس مرجعية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.
- و- وجود آليات وأدوات لقياس مخرجات التعلم والاستفادة منها في مراجعة برنامج الدراسات العليا وتقويمه.
- ز- مدى تحقيق الطلبة الخريجين لمخرجات التعلم.
- ح- مشاركة الجهات المعنية من أعضاء هيئة التدريس، وطلبة، وخريجين، وأفراد من المجتمع المحلي في عملية تصميم أهداف برنامج الدراسات العليا ومراجعته.
- ط- فهم واستيعاب أعضاء هيئة التدريس والطلبة لأهداف برنامج الدراسات العليا ومخرجات التعلم.

المحور الثاني: المنهاج الدراسي

يجب أن يناقش تقرير التقويم الذاتي مدى فاعلية المنهاج الدراسي في تحقيق أهداف برنامج الدراسات العليا ومخرجاته، إضافة إلى تقديم الشواهد والأدلة والبيانات اللازمة. ومن الأمور التي يجب أن يناقشها التقرير كحد أدنى، ما يأتي:

أ- توافق الخطة الدراسية مع أهداف برنامج الدراسات العليا ومخرجات التعلم.

ب- وجود خطة دراسية تفصيلية لبرنامج الدراسات العليا تبين المقررات الدراسية وتصنيفها وتسلسلها ومجموع الساعات المعتمدة، وتوضح عدد ساعات الدراسة المتوقعة من الطالب لكل مقرر دراسي.

ج- استناد الخطة الدراسية إلى مرجعيات محلية وإقليمية وعالمية.

د- أن يكون الحد الأدنى للمدة الزمنية سنة واحدة للدبلوم العالي والماجستير، وثلاث سنوات للدكتوراة، وبواقع 18 ساعة معتمدة للدبلوم العالي و30 ساعة معتمدة للماجستير و45 ساعة معتمدة للدكتوراة كحد أدنى.

هـ- تغطية الخطة الدراسية لحقول المعرفة الأساسية في التخصص.

و- وجود خطة دراسية تفصيلية لكل مقرر دراسي، تتضمن الآتي:

- الوصف العام للمقرر الدراسي.
- بيان نسبة النظري والعملي والمكون البحثي للمقرر الدراسي.
- الهدف العام والأهداف التفصيلية.
- مخرجات التعلم.
- المحتويات التفصيلية للمقرر الدراسي.
- الجدول الزمني للمحاضرات.
- أساليب التدريس والتقويم.

• الكتب والمراجع والقراءات المطلوبة.

- ز- توثيق المنهاج الدراسي وإعلانه بكافة تفاصيله لأصحاب العلاقة.
ح- حداثة المنهاج الدراسي واتساقه مع التوجهات الحديثة في التخصص والبحث العلمي ذات العلاقة به.
ط- مراجعة المنهاج الدراسي بشكل دوري.
ي- التوازن بين الشمولية والعمق معاً في المحتوى العلمي للمقررات الدراسية.
ك- أن يكون نسبة المكونات البحثية واضحة ومعلنة للطلبة ضمن الخطة الدراسية.
ل- أن يحقق البرنامج المستوى المناسب في إطار المؤهلات الوطنية، أو بما هو متعارف عليه محلياً وعالمياً.

المحور الثالث: التعليم والتعلم

يجب أن يناقش تقرير التقويم الذاتي مدى فاعلية أساليب التعليم والتعلم في تحقيق مخرجات التعلم، إضافة إلى تقديم الشواهد والأدلة والبيانات اللازمة. ومن الأمور التي يجب أن يناقشها التقرير كحد أدنى، ما يأتي:

- أ- تنوع أساليب التدريس بما يلائم المنهاج المقرر وخاصة البحث العلمي.
ب- فاعلية أساليب التدريس والتعلم المستخدمة في تحقيق أهداف برنامج الدراسات العليا ومخرجات التعلم.
ج- مدى تغطية الجوانب النظرية والبحثية بما يلائم طبيعة محتوى المقرر الدراسي.
د- إثراء العملية التدريسية بمخرجات البحث العلمي الخاص بأعضاء هيئة التدريس ومدى مرونة المنهاج الدراسي لتحقيق ذلك.

- هـ- مدى مساهمة أساليب التدريس والتعلم في إكساب وتطوير المهارات الأساسية التي يتطلبها سوق العمل.
- و- تعزيز التعلم الذاتي لدى الطلبة والقدرة على إجراء البحوث العلمية.
- ز- التفاعل الإيجابي بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- ح- التفاعل الإيجابي بين الطلبة وتنمية روح الفريق الواحد لديهم.
- ط- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التدريسية.
- ي- وجود نظام لتقويم العملية التدريسية بشكل دوري والإجراءات المترتبة على ذلك.

المحور الرابع: أعضاء هيئة التدريس

- يجب أن يناقش تقرير التقويم الذاتي مدى فاعلية أعضاء الهيئة التدريسية لتحقيق أهداف برنامج الدراسات العليا ومخرجات التعلم، إضافة إلى تقديم الشواهد والأدلة والبيانات اللازمة. ومن الأمور التي يجب أن يناقشها التقرير كحد أدنى، ما يأتي:
- أ- توفر كادر تدريسي متنوع ومناسب من حيث الرتبة والخبرة وتنوع التخصصات والنشاط البحثي المستمر، ومن حيث نسبتهم لأعداد الطلبة في البرنامج .
 - ب- تغطية أعضاء هيئة التدريس لكافة المجالات المعرفية الأساسية للتخصص.
 - ج- التأهيل التربوي والمهني والأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس الجدد.
 - د- التطوير والتأهيل الأكاديمي المستمر لأعضاء هيئة التدريس لمواكبة التطورات الحديثة في مجال التخصص.
 - هـ- التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والكوادر الفنية والإدارية المساندة.
 - و- وجود آليات مناسبة للتعيين والترقية.

- ز - وجود نظام متكامل لتقويم أعضاء الهيئة التدريسية دورياً والارتقاء بهم.
- ح - مدى ثبات الكادر التدريسي ونسبة استمرارهم في عملهم.
- ط - مدى مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة البرنامج في المؤتمرات والنشاطات العلمية.
- ي - مدى حرية ومسئولية أعضاء الهيئة التدريسية في تقويم وتطوير المنهاج الدراسي.
- ك - توفر البيئة والوقت لأعضاء الهيئة التدريسية للتطوير المهني والنشاط البحثي.
- ل - وجود آلية مناسبة لاستقطاب أعضاء هيئة تدريس من ذوي الكفاءة.
- م - مدى تفعيل إجازات التفرغ العلمي وأية حوافز أخرى متوفرة لأعضاء هيئة التدريس.
- ن - مدى تبادل زيارة الأساتذة لأغراض التدريس والبحث العلمي والإشراف بين الجامعات المحلية والعربية والعالمية.

المحور الخامس: المكتبة ومصادر التعلم

- يجب أن يناقش تقرير التقويم الذاتي مدى فاعلية وملاءمة المكتبة ومصادر التعلم من أجهزة وكتب ودوريات وغيرها، إضافة إلى تقديم الشواهد والأدلة والبيانات اللازمة. ومن الأمور التي يجب أن يناقشها التقرير كحد أدنى، ما يأتي:
- أ - توفر الأجهزة والتجهيزات والمواد والبرمجيات المناسبة للتخصص.
 - ب - ملاءمة مصادر التعلم للتخصص.
 - ج - حسن استخدام مصادر التعلم في العملية التعليمية.
 - د - توفر الكتب والدوريات وتنوعها وحداثتها وتغطيتها لجميع مجالات المعرفة في التخصص.

- هـ- توفر مكتبة متكاملة من حيث أوعية المعلومات والتجهيزات والكوادر الفنية المتخصصة لخدمة التخصص.
- و- الاشتراك في قواعد المعلومات الإلكترونية في مجال التخصص.
- ز- وجود نظام إلكتروني لإدارة المحتوى التعليمي وتوفير المواد الإلكترونية.
- ح- توفر نظام إلكتروني للبحث عن المعلومات في المكتبة بالإضافة إلى المكتبات الإلكترونية.

المحور السادس: تقدم الطلبة وتقييم أدائهم

يجب أن يناقش تقرير التقييم الذاتي مدى تقدم الطلبة وتحصيلهم العلمي وفاعلية وملاءمة أساليب التقييم المستخدمة لقياس مخرجات التعلم، إضافة إلى تقديم الشواهد والأدلة والبيانات اللازمة. ومن الأمور التي يجب أن يناقشها التقرير كحد أدنى، ما يأتي:

- أ- مدى تحصيل الطلبة لمخرجات التعلم التي تؤهلهم للحصول على الدرجة العلمية.
- ب- مدى نجاح الطلبة الخريجين في سوق العمل ودرجة إنجازهم.
- ج- تقدم الطلبة واكتسابهم المهارات اللازمة لكل مستوى دراسي.
- د- توفر إجراءات تمكن الطلبة للتظلم والشكاوى.
- هـ- قدرة أساليب التقييم المستخدمة على تحديد مستويات الطلبة سواء على مستوى المقررات أو بشكل عام (امتحان شامل، امتحان شفوي، عرض مشروع الرسالة، مناقشة الرسالة،...).
- و- تنوع أساليب تقييم أداء الطلبة وملاءمتها للتخصص.
- ز- مساهمة أساليب التقييم في التعلم والاستفادة من التغذية الراجعة.
- ح- الشفافية والعدالة في أساليب التقييم.

- ط- وجود ممتحنين أو مقومين داخليين وخارجيين.
- ي- قدرة أساليب التقويم على قياس مخرجات التعلم.
- ك- مقدرة الطلبة على إجراء البحوث العلمية ونشرها في المؤتمرات والمجلات العلمية المتخصصة.

المحور السابع: المرافق والخدمات المساندة

يجب أن يناقش تقرير التقويم الذاتي مدى فاعلية المرافق والخدمات المساندة، إضافة إلى تقديم الشواهد والأدلة والبيانات اللازمة. ومن الأمور التي يجب أن يناقشها التقرير كحد أدنى، ما يأتي:

- أ- توفر قاعات محاضرات مناسبة مزودة بالأدوات والتجهيزات اللازمة للتخصص.
- ب- توفر مكاتب مناسبة لأعضاء هيئة التدريس.
- ج- توفر مختبرات مناسبة لإجراء البحوث والدراسات العلمية.
- د- توفر مرافق متكاملة (ملاعب، مطاعم، معارض، قاعات نشاطات، صالات رياضية، مصليات،... الخ).
- هـ- تزويد الهيئة التدريسية والطلبة بالخدمات المساندة والطباعة لإعداد البحوث، وأية خدمات أخرى ضرورية للتخصص.
- و- مدى استطاعة الهيئات التدريسية والفنية والإدارية وكذلك الطلبة من استخدام أنظمة المعلومات الإلكترونية المساندة حسب طبيعة الحاجة.
- ز- وجود برنامج تعريفى وتوجيهى للطلبة الجدد.
- ح- وجود دعم أكاديمي وأرشادي للطلاب خارج نطاق المحاضرات.
- ط- وجود أنظمة وتعليمات وإرشادات واضحة ومنشورة لإعداد الرسائل الجامعية.

ي- فاعلية مكتب توظيف الخريجين وتأهيلهم بالمهارات المطلوبة لسوق العمل.

ك- فاعلية مكتب الإرشاد الأكاديمي والنفسي للطلبة.

ل- تغطية الحرم الجامعي بخدمة إنترنت عامة للأساتذة والطلبة والعاملين.

م- مراعاة المرافق والخدمات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة.

ن- توفر كافة الخدمات الإدارية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في القسم.

المحور الثامن: إدارة برنامج الدراسات العليا

يجب أن يناقش تقرير التقويم الذاتي مدى فاعلية الآليات الإدارية في القسم الذي يتبع له برنامج الدراسات العليا، إضافة إلى تقديم الشواهد والأدلة والبيانات اللازمة. ومن الأمور التي يجب أن يناقشها التقرير كحد أدنى، ما يأتي:

أ- وجود نشرة تعريفية للقسم تحتوي على أهداف القسم ورؤيته ورسالته ومدى الالتزام بها.

ب- وجود رئيس قسم متفرغ برتبة أستاذ ذو خبرة أكاديمية وبحثية وإدارية مناسبة في مجال التخصص لإدارة القسم والارتقاء به.

ج- توفر الكوادر الفنية والإدارية المؤهلة لخدمة برنامج الدراسات العليا ولضمان حسن سير العمل في القسم.

د- وجود مجلس قسم ولجان مساندة كلجنة البحث العلمي ولجنة الدراسات العليا تجتمع بانتظام وتوثق أعمالها وتتابع قراراتها.

هـ- توفر بيئة عمل مناسبة تشجع البحث العلمي وتشكيل الفرق البحثية.

و- مشاركة الطلبة في اتخاذ القرار، والحصول على التغذية الراجعة منهم.

ز- توفر سكرتاريا وكادر إداري كافٍ ومناسب.

ح- تنمية وتطوير المهارات والقدرات الفنية والمهنية للكوادر الفنية والإدارية المساندة في مجال التخصص لمواكبة التطورات الحديثة.

- ط- توفر نظام أرشفة وتوثيق فاعل للقسم.
- ي- توفر شروط مناسبة ومعلنة لقبول الطلبة في التخصص (امتحان لغة، مقابلة، المعدل أو التقدير،...).
- ك- وجود استقلال أكاديمي وإداري لتحقيق أهداف القسم.
- ل- توفر موازنة مالية وآليات صرف مناسبة لتحقيق أهداف برنامج الدراسات العليا على مستوى القسم.
- م- وجود أنظمة وتعليمات مناسبة لتعيين المشرف الرئيسي وتشكيل لجان الإشراف.
- ن- مدى المشاركة الخارجية على مستوى القسم والجامعة في عضوية لجان الإشراف والمناقشة.

المحور التاسع: البحث العلمي والتواصل الخارجي

يجب أن يناقش تقرير التقييم الذاتي مدى فاعلية البحث العلمي والتواصل الخارجي للقسم الذي يتبع له البرنامج الأكاديمي، إضافة إلى تقديم الشواهد والأدلة والبيانات اللازمة. ومن الأمور التي يجب أن يناقشها التقرير كحد أدنى، ما يأتي:

- أ- نشاط البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس والطلبة.
- ب- وجود خطة استراتيجية لتطوير البحث العلمي وتشجيعه، وتوفير الموارد المالية المناسبة لتنفيذها.
- ج- وجود أنظمة وتعليمات مناسبة لدعم البحث العلمي للأساتذة والطلبة وتوفير الدعم المالي المناسب لذلك.
- د- مدى مساهمة أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع.
- هـ- علاقة ونشاط القسم الأكاديمي مع مؤسسات المجتمع المحلي ذات العلاقة.

- و- أي إتفاقيات وتعاون مع المجتمع المحلي والمؤسسات التعليمية ومراكز الأبحاث.
- ز- تمثيل المؤسسات المختلفة ذات العلاقة في المجالس واللجان.
- ح- التواصل مع الطلبة الخريجين ووجود نادي خريجين لهم.
- ط- توفر بيئة داعمة ومحفزة للبحث العلمي.
- ي- مدى تفعيل إجازات التفرغ العلمي لأعضاء هيئة التدريس.
- ك- مدى تفعيل تبادل الزيارات العلمية لأعضاء هيئة التدريس من القسم واليه.
- ل- مدى مشاركة الطلبة في نشاطات البحث العلمي المختلفة.
- م- وجود حوافز ومنح علمية للطلبة المتميزين.
- ن- مدى مراعاة حقوق الطبع والملكية الفكرية وتسجيل براءات الاختراع لنواتج البحث العلمي للأساتذة والطلبة.
- س- وجود لجنة لأخلاقيات البحث العلمي (Ethics Committee) تعمل بموجب أنظمة وتعليمات واضحة ومعلنة.

المحور العاشر: إدارة الجودة وتحسينها

يجب أن يناقش تقرير التقييم الذاتي مدى فاعلية نظام إدارة الجودة وتحسينها على مستوى المؤسسة التعليمية والقسم الذي يتبع له التخصص، إضافة إلى تقديم الشواهد والأدلة والبيانات اللازمة. ومن الأمور التي يجب أن يناقشها التقرير كحد أدنى، ما يأتي:

- أ- وجود آليات ملائمة ومفعلة للاستمرار في تحسين وتطوير العملية التدريسية والبحث العلمي.
- ب- وجود وحدة فاعلة لضمان الجودة وتحسين الأداء.

- ج- وجود تقويم ذاتي منتظم في الجامعة على مستوى التخصصات.
- د- وجود دليل ضمان جودة لتوثيق الآليات والإجراءات وتحديد المسؤوليات.
- هـ- توفر دليل للدراسات العليا منشور ومعلن لأصحاب العلاقة يحتوي على الأنظمة والتعليمات ذات العلاقة.
- و- وجود علاقة مع مؤسسات الاعتماد المهنية على المستويين المحلي والعالمي في مجال التخصص.
- ز- وجود آليات للتطوير الأكاديمي والمهني والتربوي المستمر لأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة.
- ح- وجود سياسة واضحة ومفعلة لأعداد الطلبة في قاعة المحاضرات بما يتلاءم وطبيعة التخصص.
- ط- مدى تطبيق آليات وإجراءات إدارة الجودة وفعاليتها في تحسين الجودة.
- ي- مدى توثيق القسم لكافة إجراءاته وللبينات ذات العلاقة في عملية تقويمه وتطويره.
- ك- مدى استخدام نتائج التقويم للتطوير والتحسين وخطط زمنية موثقة.

القسم الثالث
تقرير التقويم الذاتي

تعد عملية التقييم الذاتي من أهم الإجراءات التي تتم ضمن عملية مراجعة برنامج الدراسات العليا وتقويمه، فهي الخطوة الأولى في سلسلة هذه الإجراءات، وتتضمن قيام المؤسسة التعليمية نفسها بتقويم برنامج الدراسات العليا بناءً على محاور الجودة المعتمدة، ثم تقوم بكتابة "تقرير التقييم الذاتي لبرنامج الدراسات العليا" الذي يتضمن تحليلاً مفصلاً لمؤشرات كل محور من محاور الجودة. وفي الوقت الذي يشكل تقرير التقييم الذاتي وثيقة للمؤسسة، فإنه الوثيقة المرجعية الأساسية التي يعتمد عليها فريق التقييم الخارجي خلال زيارته للمؤسسة، باعتباره يوفر إطاراً عاماً لتقويم جودة برامج الدراسات العليا وفق أسس علمية وموضوعية.

ويتضمن تقرير التقييم الذاتي مناقشة لكل جانب من جوانب المستويات الأكاديمية، ومن جوانب نوعية فرص التعليم لنقاط القوة ومجالات التحسين لبرنامج الدراسات العليا، بحيث يتم إظهار مجالات التحسين لبرنامج الدراسات العليا وآلية التعامل معها والحلول التي وضعت لمعالجتها، إضافة إلى أي مجالات تحسين ظهرت في مراحل تقويم سابقة للبرنامج والآلية المتخذة في تطبيقها، وما هي الجوانب التي تحتاج إلى تحسين في البرنامج الأكاديمي. حيث إن الهدف الرئيسي من عملية التقييم هو التحسين والتطوير والارتقاء نحو الأفضل. ولن يتم هذا إلا إذا تمت عملية التقييم الذاتي بشكل موضوعي، وانعكست نتائجه على خطط الجامعة لتعزيز نقاط القوة ومعالجة السلبيات، والاستفادة من الفرص المتاحة للتطوير، والحرص والمتابعة من قيادة المؤسسة التعليمية، والعمل بروح الفريق الواحد.

ويراعى عند إعداد التقرير الشفافية والدقة والابتعاد عن السرد الإنشائي، والاعتماد بشكل رئيسي على أسلوب التحليل واستخلاص النتائج المبنية على الحقائق مع توفير الأدلة والشواهد الداعمة، حيث سيقوم فريق التقييم والمراجعة الخارجي

بالاعتماد بشكل أساسي في عمله على هذا التقرير. كما ينبغي توخي الدقة في المعلومات الواردة في التقرير، لأن فريق التقييم والمراجعة سيقوم بالتأكد من صحتها خلال زيارتهم الميدانية ومراجعة الأدلة والشواهد المذكورة في التقرير، آخذين بعين الاعتبار أن أية معلومات غير صحيحة ستعكس سلباً على نتيجة التقييم.

ويجب أن يتضمن تقرير التقييم الذاتي بحد أدنى ما يأتي:

أولاً المقدمة

وهي عبارة عن نبذة موجزة عامة عن الجامعة والكلية والقسم الذي يطرح برنامج الدراسات العليا المراد تقييمه، حيث يقوم فريق التقييم والمراجعة بتقييم مدى ترابط وانسجام أهداف برنامج الدراسات العليا مع رسالة وأهداف الكلية والجامعة، إضافة إلى مدى تحقيق هذه الأهداف.

ومن المعلومات التي يجب عرضها:

أ- نبذة عن الجامعة

فقرة توضح نشأة الجامعة وكلياتها وجميع برامجها الأكاديمية وعدد طلبتها وأعضاء هيئتها التدريسية والإدارية.

ب- رسالة الجامعة

فقرة توضح أهداف الجامعة ورؤيتها ورسالتها.

ج- نبذة عن الكلية

فقرة توضح نشأة الكلية وأقسامها وبرامجها الأكاديمية، وعدد طلبتها، وأعضاء هيئتها التدريسية، والكوادر المساندة لها.

د-نبذة عن برنامج الدراسات العليا

فقرة توضح نشأة البرنامج، وعدد طلبته، وأعضاء هيئته التدريسية، والكوادر المساندة له، إضافة إلى أي معلومات أخرى لها علاقة بعملية التقويم، مثل آخر تقويم للبرنامج والجهة التي قامت به.

ثانياً) تقويم البرنامج الأكاديمي

تتم عملية تقويم برنامج الدراسات العليا وفق المحاور المبينة في الجدول (1)، بحيث يتم تقويم كل محور من تلك المحاور كل على حدة، بناءً على المؤشرات الدالة عليه. ويتناول تقويم المحور خمسة أجزاء رئيسية، وهي:

1. وصف الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها القسم "مقدم برنامج الدراسات العليا" لتحقيق جوانب المحور.
2. نقاط القوة التي يراها القسم الأكاديمي مقدم برنامج الدراسات العليا في المحور.
3. مجالات التحسين التي يراها مقدم برنامج الدراسات العليا في المحور.
4. السبل والإجراءات التي يمكن للقسم القيام بها لتحسين جوانب المحور وتطويره.
5. إشارة مرجعية إلى الشواهد والأدلة على الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها القسم.

ثالثاً) ملاحق التقرير

يجب أن يرفق بتقرير التقويم الذاتي مجموعة الوثائق الأساسية على شكل ملاحق تفصيلية وتوضيحية لما جاء في التقرير، ومن هذه الملاحق:

أ- وثيقة مواصفات برنامج الدراسات العليا

يجب أن يحتوي التقرير على مواصفات برنامج الدراسات العليا بشكل تفصيلي وواضح. ومن المعلومات التي يجب عرضها كحد أدنى:

- مخرجات التعلم الخاصة ببرنامج الدراسات العليا من حيث المعرفة والفهم، والمهارات الإدراكية والذهنية، والمهارات البحثية، والمهارات الخاصة ببرنامج الدراسات العليا، والمهارات العامة التي يجب أن يكتسبها الطالب، وبيان علاقة المقررات الدراسية مع هذه المخرجات وأساليب التعليم والتقييم المستخدمة.

- أساليب التدريس والتعلم التي تمكن الطالب من اكتساب مخرجات التعلم، إضافة إلى أساليب القياس لمعرفة مدى تقدم الطلبة.

- هيكلية المنهاج وعلاقة المقررات الدراسية بعضها مع بعض، بحيث تظهر جميع المقررات الدراسية المطلوبة وعدد ساعاتها المعتمدة ونوع المتطلب (متطلب جامعة، متطلب كلية، متطلب تخصص، متطلب حر، رسالة جامعية) وذلك لمستويات الدراسة المختلفة.

ب- معلومات عن الطلبة والكوادر التدريسية والمساندة

يجب أن يحتوي التقرير على معلومات تفصيلية عن الطلبة والكوادر التدريسية والمساندة. ومن المعلومات التي يجب عرضها كحد أدنى:

- آلية وشروط قبول الطلبة.

- عدد الطلبة المقبولين في آخر خمس سنوات، لجميع برامج الدراسات العليا التي يطرحها القسم، ومن ضمنها برنامج الدراسات العليا المطلوب تقييمه.
- جدول التقدم الدراسي للطلبة لآخر خمس سنوات، بحث يظهر فيه عدد الطلبة المقبولين في كل سنة مع بيان تقدمهم في كل مرحلة (مستوى) من مراحل الدراسة. ويقصد بتقدمهم هنا عددهم بعد اجتيازهم للمرحلة الحالية.
- جدول معلومات أعضاء الهيئة التدريسية ومؤهلاتهم العلمية، بحث يحتوي على الاسم، والرتبة الأكاديمية، وأعلى درجة علمية حصل عليها، ومكان الحصول عليها وتاريخه، والتخصص العام، والتخصص الدقيق، والمجالات البحثية، والعبء التدريسي، والسنة التي التحق فيها بالقسم، إضافة إلى الإنتاج العلمي لآخر ثلاث سنوات.
- جدول معلومات الكوادر المساندة ومؤهلاتهم العلمية، بحث يحتوي على الاسم، وأعلى درجة علمية حصل عليها، ومكان الحصول عليها وتاريخه، والسنة التي التحق فيها بالقسم.

ج- مصادر التعلم

يجب أن يحتوي التقرير على جدول مفهرس بالمعلومات التفصيلية التي تم تحضيرها لاطلاع فريق المراجعة الخارجية عن التجهيزات الخاصة ببرنامج

الدراسات العليا، وقاعات المحاضرات، والكتب، والدوريات، والبنية التحتية لشبكة الإنترنت، ومرافق البحث العلمي، وغيرها.

د- جدول الوثائق المساندة

يجب أن يحتوي التقرير على جدول مفهرس بالوثائق المساندة التي تم تجهيزها لاطلاع فريق المراجعة الخارجية أثناء زيارتهم الميدانية. ويمكن أن تشمل تلك الوثائق على محاضر اجتماعات القسم، ومحاضر اجتماعات لجان القسم، وتقارير المقومين المحليين، وتقارير الممتحنين الخارجيين، ونتائج الاستبانات، والتغذية الراجعة من الطلبة، وتقارير الاعتماد، والخطة الدراسية لبرنامج الدراسات العليا وآلية تحديثها، وعينة من امتحانات الطلبة بعد تصحيحها، وعينة من أعمال الطلبة من تقارير وبحوث ونحوها، وعينة من خطط المواد الدراسية، وتقارير أرباب العمل، وتقارير عن أي نشاطات علمية للقسم الذي يطرح برنامج الدراسات العليا، ودليل الطالب، والنشرات التعريفية بالقسم والتخصص، وآلية الإرشاد، وآلية اعتماد الدرجات، والانتاج العلمي للأساتذة والطلبة خلال البرنامج، وأية وثائق ذات علاقة، وغيرها.

المصطلحات

• الجودة Quality

الجودة لغة من أجاد، أي أتى بالجيد من قول أو عمل. وأجاد الشيء أي صيره جيداً، وجاد الشيء جوده بمعنى صار جيداً. وعرفت بأنها المطابقة لمتطلبات أو مواصفات معينة. وعرفها المعهد الأمريكي للمعايير بأنها جملة السمات والخصائص للمنتج، أو الخدمة التي تجعله قادراً على الوفاء باحتياجات معينة.

• ضبط الجودة Quality Control

ويقصد به نظام يحقق مستويات مرغوبة في المنتج عن طريق فحص عينات منه. ويعرف أيضاً بأنه "الإشراف على العمليات الإنتاجية لتحقيق إنتاج سلعة بأقل تكلفة وبالجودة المطلوبة طبقاً للمعايير الموضوعية لنوعية الإنتاج". ويعد الخطوة الأساسية التي تسبق ضمان الجودة.

• ضمان الجودة Quality Assurance

هو استيفاء الجودة لجميع عناصر العملية التعليمية من مناهج، ومرافق، وطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، ومختلف الأنشطة التي ترتبط بالعملية التعليمية، وذلك وفق معايير محددة.

• التقويم Evaluation

تحليل أداء المؤسسات والبرامج التعليمية وقياس مستوى جودة الأداء، وتحديد ما قد يوجد من جوانب القصور وما يلزم لتلافيها لتحقيق مستوى الجودة المطلوب.

• التقويم النوعي Qualitative Evaluation

وتستخدم فيه أدوات وأساليب عديدة منها: المناقشات، والمقابلات، والملاحظات، وفحص السجلات والأعمال، ودراسة الحالات، والمقاييس

والاستبانات، وغيرها. وفي ضوء المعلومات والبيانات والأدلة التي تتجمع لدى أعضاء فريق التقييم، يقوم الفريق بتلخيص النتائج والأحكام التي توصل إليها بالإجابة على عبارات القياس المكتوبة التي تبين جودة أداء المؤسسة. وينصب التركيز هنا على جودة المدخلات، والعمليات، والمخرجات. فعند إصدار الحكم لا بد أن يستعين المقوم بخبرته وبالمعايير والأدوات المختلفة.

• التقييم الكمي Quantitative Evaluation

يركز أعضاء فريق التقييم على وضع الأحكام بصورة رقمية. ويتيح التقييم الكمي النظر بدقة إلى عناصر أداء المؤسسة كل على حدة من ناحية كمية، وبالتالي التركيز على جودة المدخلات والعمليات والمخرجات.

إن التكامل بين التقييمين النوعي والكمي، واتباع المعايير الموضوعية واستخدام الأدلة والأدوات والمناقشات الجماعية توضح الأحكام النهائية عن المؤسسة من حيث جودة أدائها وإمكانية حصولها على شهادة ضمان الجودة.

• البرنامج الأكاديمي Academic Program

هو مجموعة من الآليات لتحقيق مجموعة المعارف والمهارات والوجدانيات التي تقدمها الجامعة داخل جدرانها وخارجها لتحقيق مخرجات التعلم المنشودة من برنامج أكاديمي ما في فترة زمنية محدودة.

• برنامج الدراسات العليا Graduate Program

برنامج أكاديمي يبدأ بعد شهادة الليسانس أوالبكالوريوس، وله عدة مستويات، وهي:
الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه.

• مواصفات البرنامج Program Specifications

تحديد تفاصيل تصميم البرنامج بكل غاياته وأهدافه العامة، وبنيته، ومحتوى أجزائه المختلفة (الحزم / الوحدات/ المقررات/...)، ومخرجات التعلم المتوخاة، وأساليب التعليم والتعلم والتقييم، والوزن لكل مكون من مكونات التقييم.

• مواصفات الخريج Graduate Specifications

هي مجموعة من الصفات التي يجب أن تتوفر في الخريج، وتشتمل على المعلومات والمفاهيم والمهارات المكتسبة التي تؤهله للعمل والتعلم المستقبلي والبحث الأكاديمي بمستوى ملائم في مجال تخصصه.

• مخرجات التعلم المتوخاة Intended Learning Outcomes

1. المعرفة والفهم Knowledge and Understanding

هي المعلومات الأساسية والمفاهيم التي يجب أن يكتسبها الطالب عند إكمال برنامج أكاديمي لغاية التخرج.

2. المهارات العقلية Cognitive Skills

هي المهارات التي يكتسبها الخريج لإكماله برنامج أكاديمي مثل القدرة على المناقشة والتفكير الاستدلالي والناقد والإبداعي وتحديد وحل المشكلات.

3. المهارات المهنية والعملية Practical Skills

هي القدرة على استخدام المقرر الدراسي في تطبيقات مهنية يجب أن يكتسبها الطالب عند إكماله البرنامج الأكاديمي.

4. المهارات العامة **General Skills**

هي المهارات الواجب توافرها في الخريجين، التي تتيح لهم الارتقاء بأدائهم أثناء ممارسة المهنة، أو تساعدهم على تغيير توجهاتهم طبقاً لمتطلبات سوق العمل، وتضم هذه المهارات أربع مجموعات رئيسية، وهي: اللغة الأجنبية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات، والتواصل مع الآخرين، والإدارة. وتحدد المؤسسة التعليمية الحد الأدنى الواجب استيفائه أثناء الدراسة من كل من هذه المهارات طبقاً لرسالتها.

• مؤهلات أكاديمية **Academic Qualifications**

تمنح عند استكمال الطالب لبرنامج الدراسة، مثل الشهادة أو الدبلوم أو درجة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه.

• مؤشرات الأداء **Performance Indicators**

مقاييس كمية وكمية، تستخدم لمتابعة الأداء بمرور الوقت للاستدلال على مدى تلبية مستويات الأداء المتفق عليها، وتعد نقاط الفحص التي تراقب التقدم نحو تحقيق المعايير.

• الاعتماد **Accreditation**

هي مجموعة الإجراءات والعمليات التي تقوم بها هيئة الاعتماد من أجل التأكد من أن المؤسسة التعليمية قد تحققت فيها شروط ومواصفات الجودة المعتمدة لدى مؤسسات التقييم، وأن برامجها تتوافق مع المعايير المعلنة والمعتمدة، وأن لديها أنظمة قائمة لضمان الجودة والتحسين المستمر

لأنشطتها الأكاديمية وفقاً للضوابط المعلنة التي تنشرها الهيئة. وهو تأكيد وتمكين للجامعات العربية لكي تحصل على صفة متميزة وهوية منفردة في أن الخطوات المتخذة لتحسين الجودة خطوات ناجحة.

• الاعتماد المؤسسي Institutional Accreditation

هو اعتماد المؤسسة ككل وفقاً لمعايير محددة حول كفاية المرافق والمصادر، ويشمل ذلك العاملين بالمؤسسة، وتوفير الخدمات الأكاديمية والطلابية المساندة والمناهج ومستويات إنجاز الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وغيرها من مكونات المؤسسة التعليمية. وعادة ما تقوم به إحدى هيئات الاعتماد استناداً إلى معايير محددة، ثم تقرر نتائجها أن تلك المؤسسة قد استوفت الحد الأدنى من المعايير، فتصبح بالتالي معتمدة لفترة زمنية محددة.

• الاعتماد البرامجي Program Accreditation

هو تقويم برنامج أكاديمي بمؤسسة تعليمية ما، والتأكد من جودته ومدى تناسبه لمستوى الشهادة الممنوحة بما يتفق مع المعايير المحددة.

• الاعتماد المهني Professional Accreditation

هو منظومة متكاملة من الإجراءات التي تهدف إلى ضمان جودة إعداد الفرد وجودة أدائه وتنميته مهنيّاً بشكل مستمر من خلال اجتيازه لبرامج دراسية معينة، مثل: برامج القانون، أو التربية، أو الطب، أو غيرها، بمستوى يساعد على استيفائه لمتطلبات الترخيص وتجديد الترخيص لمزاولة المهنة.

• المعيار Standard

المعيار هو ما اتخذ أساساً للمقارنة والتقدير. ويقصد به هنا المواصفات اللازمة للتعليم الجامعي الجيد الذي يمكن قبوله، وهي: ضمان جودته، وزيادة فعاليته، وقدرته على المنافسة في الساحة التربوية العالمية. والمعيار هو مقياس مرجعي يمكن الاسترشاد به عند تقويم الأداء الجامعي في دولة عربية معينة وذلك من خلال مقارنته مع المستويات القياسية المنشودة. وقد تكون المعايير عبارة عن مستويات تضعها إحدى الجهات الخارجية، أو مستويات إنجاز في مؤسسة أخرى يتم اختيارها للمقارنة.

• المدخلات Input

الحجم الكلي للموارد المخصصة لغرض معين، التي تستعمل من أجل تشغيل نظام ما، وتشمل: الموارد البشرية، والمادية، والمالية، والتقنية، والمعلومات، والوقت، إلخ.

• العمليات Processes

سلسلة من الأنشطة والاتصالات المترابطة مصممة لتحقيق هدف محدد. وتأخذ العملية واحداً أو أكثر من المدخلات المحددة وتحولها إلى مخرجات محددة. وقد تشمل العملية على الأدوار والمسؤوليات والأدوات وآليات التحكم الإدارية الضرورية لتوصيل المخرجات على نحو موثوق فيه. وتتضمن العملية تعريف السياسات والمواصفات والإرشادات والأنشطة وتعليمات العمل إذا دعت الحاجة لذلك.

• المخرجات Output

الجوانب المنتجة من النظام التي تحكمها العلاقات البنوية بين ما فيه من متغيرات وبين قيم متغيرات المدخلات.

• الإجراءات Procedures

مجموعة من القواعد اللازمة لتنفيذ العمل، أو هي مجموعة من التعليمات المكتوبة التي تصف الخطوات المتفق عليها لإنجاز عمل معين أو سلسلة من الأعمال.

• المؤسسة Institute

يُقصد بها كل مؤسسة تعليمية حكومية أو غير حكومية تقدم برامج دراسية منتظمة، وتهدف إلى منح درجة علمية، وكذلك الحال بالنسبة لمراكز البحث العلمي ومؤسساته.

• الرؤية Vision

الرؤية تعني التصور العقلي للحالة المستقبلية للمؤسسة، فتحدد الموقع الذي تتوخى أن تتبوأه في العملية التعليمية سواء في المجتمع المحلي أو العالمي أو بالنسبة لغيرها من مؤسسات مناظرة، وكذلك خططها المستقبلية.

• الرسالة Mission

الرسالة هي ما تستهدف المؤسسة القيام به من مهمات، وينبغي أن تحدد بدقة خصائصها المميزة مبينة دورها في إشباع حاجات المجتمع الذي تخدمه، وخصائص الطالب الذي تقبله ومواصفات الخريج الذي تعده، والإطار الثقافي والأخلاقي الذي تتحرك فيه والأولويات التي تحظى باهتمامها.

• الهدف Goal

الهدف هو المرمى أو الغاية أو القصد، والأهداف العامة للمؤسسة هي الغايات النهائية التي تسعى لها لتحقيقها في خريجها باعتبارها محصلة نهائية لمجمل الأنشطة التعليمية التي يمر بها الطلبة منذ التحاقهم بالمؤسسة إلى حين تخرجهم منها، ومتابعتهم بعد التخرج.

• أساليب التعليم والتعلم Teaching and Learning Methods

هي الأساليب أو الطرق التي يستخدمها المدرسون لمساعدة الطلاب في تحقيق النتائج التعليمية المستهدفة للمقرر الدراسي، ومن أمثلتها: أسلوب تحليل المعلومات والوصول إلى قرار، وأسلوب التعلم الذاتي، وتمكين الطلاب من اكتساب المهارات العملية وإجراء التجارب، وتحليل النتائج والوصول إلى استنتاجات محددة.

• إطار المؤهلات Qualification Framework

وثيقة تحدد طبيعة وكمية ومستويات أو معايير التعلم اللازم لدرجات أكاديمية أو مهنية.

المراجع

دليل ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعات العربية، اتحاد الجامعات العربية- الأمانة العامة، الأردن، 2013 م.